

٣) شرح رسالة عقيدة الرازيين رحمهما الله - المجلس الثالث -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه اله الاولين والآخرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه - 00:00:04

ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى وهذا هو اللقاء الثالث للتعليق على عقيدة الامامين الرازيين كنا قد وقفنا على الفقرة الثامنة فنبداً على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولجميع الحاضرين والمسلمين. قال رازيان في عقيدتهما. والله وتبارك وتعالى يرى في الآخرة. ويراه اهل الجنة بابصارهم. ويسمعون كلامه كيف شاء وكما - 00:00:43

الله تبارك وتعالى يرى في الآخرة هذه المسائل كلها اجماعية وانما يحتاج طالب العلم الى معرفة ادلتها التفصيلية يقول جل وعلا وجوه يومئذ ناضرة بالضاد اخت الصاد الى ربها ناظرة - 00:01:13

الضاد اخت الطاء وهذا نص في الرؤية. اما تأويل تأويلات المتأولة فلا قيمة له ويؤكد هذا المعنى ما اخذناه في الامس في القواعد الحسان ونطبقه اليوم في قوله جل وعلا على الارائك ينظرون - 00:01:36

ينظرون فعل مضارع يحتاج الى مفعول الى ماذا لما اطلق دل على ان نظرهم مطلق ينظرون الى الله وهذا اعظم انواع النظر ينظرون الى الائه ونعمه. ينظر بعضهم الى بعض - 00:02:01

ومما يدل على ذلك قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقد جاء عند الامام ابن داود ومسلم ان الزيادة النظر الى وجه الله يراه اهل الجنة بابصارهم لما جاء في الصحيحين ترون ربكم - 00:02:22

كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون اي لا تتزاحموا او لا تضامون بالتخفيف اي لا يلحقكم ظيم ولا نصب ولا تعب وهذا نص وجاء ايضا في الصحيح ان الله تبارك وتعالى يطلع على اهل الجنة - 00:02:42

فيكشف الحجاب ويقول لهم اي عبادي اي شيء تريدون فيقولون يا ربنا وماذا نريد وقد احللنا دار كرامتك واسكنتنا جنتك قال فاني ارضى عنكم لا اسخط عليكم ابدا ويسمعون كلامه والنصوص في ذلك كثيرة - 00:03:08

في كلام الله عز وجل لاهل الجنة من حيث العموم ولاحاديهم من حيث الخصوص ومما يدل على ذلك قبل الجنة ما جاء في الصحيح حديث جابر ابن عبد الله قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله كلم اباك كفاحا - 00:03:33

وهذا نص كيف شاء وكما شاء بدون ان ندخل في الكيفيات. لماذا؟ لان القاعدة المطردة ان كيفية فعل الفاعل مرتبط بكيفية ذات الفاعل كيفية صفة الموصوف مرتبطة بكيفية الذات الموصوف - 00:03:57

والذات العلية المقدسة ذو الجلال والاکرام لا يمكن ان يكون له مثال وقياس اذا لا يمكن لصفاته ان يكون على قياس ولا لافعاله ان يكون على قياس. نعم احسن الله اليكم. قال والجنة حق والنار حق وهما مخلوقتان لا يفنيان ابدا. فالجنة ثواب لاولياء - 00:04:20

والنار عقاب لاهل معصيته الا من رحم الله عز وجل الجنة حق اي بمعنى ثابت وجوده والنار حق ثابت وجوده الان نؤمن به ومن عقائد

اهل السنة والجماعة بل والمسلمون عامة خلافا لبعض اهل البدع ان الجنة والنار مخلوقتان قبل السماوات - [00:04:49](#)

والارض والجنة حق فلما خلق الله ادم اسكنه الجنة لما خلق الله الجنة والنار قال لجبريل اذهب فانظر اليهما فذهب ونظر اليهما وفي قوله جل وعلا في القرآن في عدة مواضع اعدت للمتقين - [00:05:17](#)

اعدت للذين امنوا بالله ورسله اذا هذا معناه انه مهياً موجود واعدت للكافرين في النار اذا حق اي ثابت وجوده متقرر نؤمن بذلك ونقر والادلة من الكتاب والسنة اكثر من ان تحصى - [00:05:40](#)

يكفي ان نعلم علم اليقين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال دخلت الجنة فرأيت كيت وكيت وهذا الدخول سواء كان دخولا روحيا مناميا او كان بدنيا ففيه اثبات وجود الجنة - [00:06:01](#)

ومعلوم ان في ليلة الاسراء والمعراج ان ليلة الاسراء والمعراج عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام روحا وبدنا ورأى الجنة وهما مخلوقتان لا يفنيان ابداء المخلوقات منقسمة الى قسمين بالنسبة للبقاء والتأبيد - [00:06:21](#)

وما لقيت ما الى ثلاثة اقسام مخلوقات خلقها الله ثم تصير الى الفناء كالحيوانات والدواب يقول الله الله يوم القيامة بعد حشرها كوني ترابا فتكون ترابا واذا الوحوش حشر تحشر في اول الامر ثم تسار الى التراب - [00:06:45](#)

وهذا هو نوع من انواع الاعداد القسم الثاني مخلوق خلقه الله جل وعلا للبقاء لا للفناء وهو الجنة والنار. مخلوقتان لا تفنيان حتى اذا فنيت ما في السماوات والارض يوم القيامة فما في الجنة والنار باقيتان - [00:07:11](#)

وهذا الاستثناء داخل تحت عموم ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فكلمة من استثناء للعقلاء يدخل فيه عقلاء الذين في الجنة من خزنة الجنة من ملائكة الجنة ويدخل فيه الحور العين وو الى اخره - [00:07:36](#)

وكذلك يدخل فيه خزائنه او خزنة النار والصنف الثالث البشر خلقهم الله عز وجل ثم يصيرون الى الفناء ثم يحييهم ثم يصيرون الى البقاء اذا هذه ثلاثة اقسام يقول الله عز وجل عن الجنة في مواضع كثيرة - [00:08:02](#)

قانونين فيها ابداء ماكتين فيها احقاقا وهذا جاء في في النار ايضا خالدين فيها اما الاستثناء الوارد في سورة هود عليه السلام خالدين فيها الا ما شاء ربك الا ما شاء الله - [00:08:27](#)

ففيه قولان لاهل التفسير مع اتفاقهم واجماعهم ان الجنة والنار لا تفنيان الاول انه استثناء مفرغ يعني منقطع لا علاقة له بالكلام السابق والثاني وهو الاقرب ان الاستثناء اعلام الخلق ان تأبید الجنة بمشيئته - [00:08:48](#)

قلة لا لذاتيها بمعنى ليس للجنة قوى نفسية للبقاء. قوى ذاتية للبقاء وانما بقاءها وديمومتها وابديتها ببقاء اللائلة وهكذا النار فالجنة ثواب لاوليائه كما قال الرب تبارك وتعالى لما تنازع - [00:09:17](#)

تنازعت الجنة والنار فقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفاء والمساكين جعلني الله واياكم من اهل الجنة. ووالدنا ومشايخنا وذرياتنا وطلابنا وقالت النار مفتخرة لا يدخلني الا المتكبرون والجبابرة - [00:09:45](#)

اعاذنا الله واياكم من النار فقال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ادخل فيك من اشاء هذا معنى في الجنة ثواب لاوليائه وقال للنار انت عذابي ادخل فيك من يشاء - [00:10:06](#)

فالنار عقاب لاهل معصيته الا من رحم الله عز وجل وهذا الاستثناء راجع الى من يدخل النار ثم يخرج منها وهم وهم فساق الملة الذين ماتوا على الاسلام مصرين على الكبائر - [00:10:24](#)

ولم يتوبوا من ذنوبهم فهؤلاء يرحمهم الله جل وعلا ويخرجهم نعم احسن الله اليكم قالوا رحمهما الله والصراط حق اللي بعده الى الى آ ثلاثعش والميزان الذي له كفتان يوزن فيه اعمال العباد حسنها وسيئها حق. والحوض المكرم به نبي - [00:10:47](#)

صلى الله عليه وسلم وعلى اله حق. نعم هذه المسائل تسمى بمسائل الاعتقاد المتعلقة بيوم القيامة او في يوم القيامة ما الذي يجري في يوم القيامة القاعدة المطردة عند اهل السنة ان كل ان كل ما ثبت - [00:11:14](#)

في القرآن والسنة من ذكر ما يتعلق بما يكون في يوم القيامة يؤمنون به. ولا يدخلون عقولهم لا يقولون كيف ولا لما ولا لماذا لا يقولون هذا الكلام انما يؤمنون - [00:11:36](#)

لان الابتلاء ابتلاء لامتحان الناس امتحان الناس في شرع الله قائم على امرين قائم على الاقرار بالاخبار وقائم على اطاعة الاوامر الامر والنهي ولذلك في الاخبار انت تؤمن ومن اصدق من الله حديثا؟ تقول لا احد - [00:11:57](#)

تستيقن وفي الاحكام امر ونهي تقول ومن اصدق من الله قبيلا ومن اصدق الله من الله حديث وقبيلا في الاخبار وتقول وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا عدلا متعلق بالحكم امرا ونهيا - [00:12:24](#)

وصدقا بالخبر هذا ابتلاء هل الناس يؤمنون ولو خالف الامر عقولهم؟ مثلا الصراط جاء في وصفه ادق من الشعر احد من السيف ومع ذلك هناك اناس يمرون علي كالمح البصر جعلنا الله واياكم منهم - [00:12:46](#)

ومنهم من يمر كالباقي ومنهم من يمر كالريح المرسله ومنهم من يمر كالجوهر الخير ومنهم من يمر كالرواحل ومنهم من يمشي ومنهم من يزحف فما مكدوش مسلم واخر في النار - [00:13:08](#)

عياذا بالله لا يأتي انسان يقول كيف امشي على هذا ما فيها كيف؟ هذي امور غيبية والميزان الذي له كفتان له كفتاه هناك من الناس من يقول كيف نؤمن بالميزان؟ ما الداعي لميزان؟ حتى ان بعضهم - [00:13:25](#)

يتبجح بكلمات قبيحة لا يعلمون ان هذا فيه سوء ادب مع الله ورسوله يقولون يحتاج الميزان يحتاج اليه الفوال والبقال يا جهلة انما يريد الله ان يظهر عدله للعباد وليس لانه هو يحتاج الى ذلك - [00:13:47](#)

لماذا الميزان ليري الله العباد عدله اني اذا ادخلت فلانا الجنة فلتقل موازينه وان ادخلت فلانا النار فلتخفف موازينه يدعون العقل ولا عقل لهم والميزان الذي له كفتان جانبان لابد ان نؤمن بهذا الميزان جانبان يراه الناس - [00:14:09](#)

وينظرون في اعمال العباد حسننها وسيئها حق اي ثابت متقرر نؤمن به وهنا انبه الى امر ما الذي يوزن عندما ننظر الى الدالة نجد ان الذي يوزن اربعة امور. احفظها ولا تنسها - [00:14:36](#)

الاول صحف الاعمال التي كتبها الكتبة فانها تهزم الثاني العامل نفسه يوزن قد يقول قائل ما الحكمة في وزن العامل الجواب ان في قلب العامل من الاعمال ما لا يمكن كتبه. ولا اطلاع الملك عليه - [00:14:58](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام عن ابن مسعود لما ضحك بعض الصحابة من دقة ساقه قال ساق ابن ام مكتوم اثقل في الميزان من جبل احد وقال عن بعض المتكبرين - [00:15:27](#)

يؤتى به لا يساوي جناح بعوضة اذا العمال يوزنون واعمالهم توزن عجيب الاعمال يصيرها الله جل وعلا بحكمته وقدرته. كما صير اللون وصفا موجودا فيك والكلام وصفا قائما فيك والبصر وصفا قائما في عينيك واخر عنده بصر لكن لا يستطيع ان يرى لان الله لم يستطع ان يقيم الابصار في عينيه - [00:15:44](#)

فالله قادر على كل شيء قالت اقرأوا البقرة وال عمران فانهما تأتيان يوم القيامة فتحتاجان عن صاحبهما كيف تأتي البقرة وال عمران القرآن كلام الله لا يأتي. اقرأوا قراءتك ياللي تأتي - [00:16:20](#)

صومك هو الذي يأتي الصيام والقرآن يشفعان لصاحب القرآن مصدر المقصود به الفعل اي قراءتك اذا الحكمة من وزن الاعمال الملك يكتب كلكم صليتم المغرب الملك كتب لكن ليس للملك علم ان هذا له من صلاته التمام وهذا له التسع وهذا له الثمن وهذا له السبع وهذا - [00:16:37](#)

السدس وهذا له الخمس وهذا له الربع وهذا له الثلث وهذا له وهذا ليس له شيء هو لا يعرف ولذلك لما تقوم الاعمال على الصور فتأتي اما بصورة حسنة كما في قصة البراء بن مالك - [00:17:06](#)

في عذاب القبر ونعيمه قال فيأتيه رجل حسن المنظر من قدميه قبل قدميه فيقول له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير. يقول انا عمك الصالح والآخر الفاجر والمنافق يأتيه رجل قبيح المنظر. يقول له من انت؟ يقول ان عمك السيء. والله ما اعلمك الا - [00:17:24](#)

في معصية الله سريعا في بطيئا في طاعة الله سريعا في معصية الله. هذا الفاجر اذا الاعمال توزن هذه قضايا مهمة. صحيفة عمك والعامل والاعمال. والبطاقة توزن. بطاقة التوحيد وهذه قضايا ايضا مهمة - [00:17:47](#)

قال والحوظ المكرم به نبينا صلى الله عليه واله حق الحوض مجمع الماء حق اي ثابت والحوظ من الكوثر فقوله جل وعلا انا اعطيناك

الكوثر الكوثر في لغة العرب الخير العميم. والحوظ من الكوثر - 00:18:12

ونبيناً عليه الصلاة والسلام مكرم عند الله اكرمه الله بنهر في الجنة وبحوظ في عرصات القيامة وبحوظ في عرصات القيامة يريدته امته ولكل نبي حوض كما في مسند الامام احمد وغيره ما من نبي الا وهو قائم على حوضه - 00:18:34
ينادي امته واني لارجو ان اكون اكثرهم واردا وان حوضي من اعظم الحوض وحوض النبي عليه الصلاة والسلام اكبر حوض في ارض القيامة والناس يريدون اليه واذا باناس يمنعون من هؤلاء الذين منعوا - 00:18:59

اقررت الان بالحوظ وامنت به لكن كيف الوصول اليه والسبيل اليه اتباع سنته عليه الصلاة والسلام العمل بما يستوجب لك شرعا شفاعته النبي عليه الصلاة والسلام لزوم التوبة والبعد عن - 00:19:22
البدع فان الذين يمنعون من الحوض ثلاثة اصناف. احذر ان تكون منهم وتعوذ بالله ان تكون منهم. الاول المرتدون عيادا بالله قال انهم لا يزالون رجعوا القهقرة على اعقابهم وهؤلاء الذين قاتلهم الصديق - 00:19:43

رضي الله تعالى عنه في خلافته وعلى اشكالهم والوانهم اصناف من الناس يعيش في بلاد المسلمين فاذا ذهب الى الغرب نكس على عقبيه خسر الدنيا والاخرة ذلك والخسران المبين الصنف الثاني اهل البدع - 00:20:09

النبي عليه الصلاة والسلام يناديهم والصنف الثالث الذين ماتوا على الذنوب الكبائر غير تائبين مصريين هؤلاء ثلاثة اصناف يمنعون من الحوض النبي عليه الصلاة والسلام يناديهم لانهم توضحوا وصلوا وعليهم اثار الوضوء فيعرفهم صلوات ربي وسلامه عليه - 00:20:34
لذلك قيل له كيف تعرف امتك قال ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. الغرة بياض في الجبين علامة امة محمد صلى الله عليه وسلم والتحجيل بياض في الاطراف ميزة لهذه الامة المباركة - 00:21:03

ونحمد الله ان جعلنا منها فيقول امتي امتي. فيقال له انك لا تدري انهم لاحظ في روايتين احدثوا بعدك وغيروا وفي رواية انهم بدلوا فهذه تحمل عند اهل السنة على المبتدعة واهل الكبائر الذين ماتوا مصريين - 00:21:26
نعم احسن الله اليكم. قال رحمهم الله والشفاعة حق واناسا من اهل التوحيد يخرجون من النار بالشفاعة حق الشفاعة حق اي ثابت متقرر وهو وهي نوعان شفاعة منفية وعليها نحمل قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقد مر الكلام على الشفاعة امس في درس القواعد الحساب - 00:21:53

وشفاعة مثبتة وهي التي استثناه الله جل وعلا بشروط في كتابه فقال ولا يشفعون الا لمن ارتضى لمن ارتضى يدخل فيه صنفان من ارتضاه الله من ارتضى ايش محذوف فانت تقدر - 00:22:26
من ارتضاه الله ليكون شافعا من ارتضاه الله ليكون مشفوعا فيه فليس كل احد يشفع واللعانون لا يكونون شفعاء يوم القيامة كما جاء في الحديث واكثر من يشفع يوم القيامة صنفان من هذه الامة - 00:22:50

العلماء والشهداء فانهم من اكثر من يشفعون واما الشهداء ففيهم نص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يشفع لسبعين من اهله قال العلماء انما نص في عددهم لانه لان لهم حدا - 00:23:13
والعلماء يشفعون بالاتفاق وليس لشفاعتهم حج وذلك لما يكرمهم الله جل وعلا بما بذلوا في هذه الدنيا سبيل نشر كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:23:34

والمشفوع له المرضي عنه لا يمكن الا ان يكون مسلما. فان كان غير مسلم فانه غير مرضي قال الله تعالى ورضيت لكم الاسلام ديناً وهذه الشفاعة لا تكون الا بعد الاذن - 00:23:58
سواء للشافعي في ان يتكلم او في المشفوع له في ان يقول فيه ما يريد فهنا اذنان اذن للطالب واذن للمطلوب عنه. فيقول الشافع اي ربي تأذن لي ان اشفع - 00:24:17

فان اذن له شفع وان لم يأذن له تضرع ودعه حتى يأتي الائم ثم اذا جاء الاذن يقول اي ربي اشفع في كذا وكذا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما ادخرت شفاعتي واني ادخرت شفاعتي - 00:24:38
قال واني ادخرت دعوتي شفاعته لامتني لاحظوا الان شفاعته لي امتي فهي مخصوصة من جهة من جهة المشفوع له ومن جهة الاذن

جاء في الاحاديث قال فانهب واسجد تحت العرش - 00:24:59

فيفتح الله علي من المحامد ما لا احسنه الان فيقول لي فيقال لي يا محمد صلى الله عليه وسلم. ارفع رأسك. سل تعطى واشفع تشفع وان ناسا من اهل التوحيد يخرجون من النار بالشفاعة حق ثابت - 00:25:19

نعلم ان هناك اناسا استوجبوا دخول النار اما لقله حسناتهم او لموتهم على الكبائر او لموتهم على الكبائر او لبدعهم ومحدثاتهم وهم من اهل الاسلام فيشفع فيهم من؟ هو اهل للشفاعة - 00:25:41

فمنهم من يدرك قبل ان يدخل النار فلا يدخلها وهذا نوع من انواع الشفع ومنهم من يدخل النار فيمكت فيه ما شاء الله ان يمكت ثم تدركه شفاعة الشافعين فيخرج - 00:26:05

فان كان مسلما موحدا اما انه كان من اصحاب الكبائر لا يعرفه احد ممن هو اهل للشفاعة. وكم من هذا الصنف كثرة في الاسلام او من اهل البدع لا يعرفه اهل الشفاعة فيمكتون في النار ما شاء الله ان يمكت - 00:26:25

في نادي ارحم الراحمين ويقول شفعت الملائكة شفعت الانبياء والمرسلون. شفعت الشفعاء وبقي ارحم الراحمين فيقبض قبضة فيخرج هؤلاء الذين لم يعملوا خيرا قط فلا يعرفهم احد بالخير لا يعلم انهم على التوحيد وعلى خير يستحقون به النجاة الا رب العالمين تبارك وتعالى - 00:26:50

فيدخلهم في نهر يقال له نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل الشيب يقال هؤلاء عتقاء الله من النار خصهم الله باخراجه اخيرا نعم احسن الله اليكم. قال رحمهما الله تعالى وعذاب القبر حق ومنكر ونكير حق - 00:27:25

هذه من مسائل الايمان باليوم الآخر. ومسائل الايمان باليوم الآخر اربعة من حيث اركان الايمان باليوم الآخر ان تؤمن بعذاب القبر ونعيمه وما يكون في عالم البرزخ هذا الاول الثاني ان تؤمن باسراق الساعة الصغرى والكبرى منها - 00:27:49

الثالث ما يكون في يوم القيامة من البعث والنشور والحساب والصراط والميزان والعرض وو الى اخره الرابع الجنة والنار وانهما موجودتان وان الناس يدخلون الجنة ومن هم وان اناس يدخلون النار ومن هم - 00:28:13

هذه اربعة اركان كل ركن منها داخل في قولك امنت بالله واليوم الآخر هذا معنى الايمان باليوم الآخر وعذاب القبر حق اي لمن يستحقه ونعيم القبر حق لمن يستحقه. ولم يذكرنا النعيم لانه مفهوم بالمخالفة من قولهما وعذاب القبر حقه - 00:28:34

لانه اذا كان من هناك من يعذب فهناك من ينعم كما قال الشافعي رحمه الله الامام المطلبي ابو عبد الله في قوله تعالى في سورة المطففين قال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:29:00

قال فلما حجب اعداءه علمنا انه يراه اولياؤه ولا يحجب نفسه عنه سبحانه وتعالى وعذاب القبر حق وعذاب القبر ونعيمه عند اهل السنة والجماعة على الروح والبدن كيف ذلك؟ لا نعلم - 00:29:20

البدن صارت دراء هباء منبثة منتشرا في بطون السباع او صار رمادا في الهواء او بعضه في الماء وبعضه في الهواء الروح مع الملائكة واما البدن اينما صار فيعيده الله. والحديث في الصحيح - 00:29:42

ان رجلا فيمن كان قبلكم قد اسرف فقال لاولادي انا مت فخذوا خذوني واحرقوني ثم اجمعوا رمادي وذروا نصفه في الماء ونصفه في الهواء او نصفه في البر ونصفه في البحر - 00:30:04

ففعلوا كما امرهم لما فعلوا واحرقوا وسوا هذا كان مع البدن ولا مع الروح اكيد ها مع البدن الكلام كله عن البدن لان الروح مع الملائكة من اول ابتداء الامر ولا لا - 00:30:20

فقال الله لو كن فكان فلان ها الذرات التي في اعيننا انتشرت جمعها الباري جل وعلا كيف لا نعلم غي فقال الله يا عبيد لن يخاطب البدن والقاعدة المضطردة ان الخطاب بعبيد اصالة انما يكون للبدن والروح تباعا - 00:30:38

والروح تبعه قال يا عبيد ما حملك على هذا قال اي ربي خشيتك قال خذوه فادخلوه الجنة الان الجنة المقصود بها هي الجنة الاولى التي هي روضة من رياض الجنة - 00:31:04

وليس المقصود الجنة التي يدخلها الناس يوم القيامة لان من دخل الجنة لا يخرج منها والارواح في الجنة ارواح المؤمنين لكن الابدان

لا فالقبر روضة من رياض الجنة وسمي هذه المسألة سميت بعذاب القبر ونعيمه - [00:31:25](#)

لا لان الروضة من الجنة او الروضة او عيادا بالله الحفرة من النار انها تعين في هذا القبر وانما المقصود انها روضة في عالم البرزخ وانها حفرة في عالم البرزخ ولو كان في بطون السباع ولو كان لكن سمي بالقبر ها لان الغالب ان - [00:31:45](#)
ان الناس يقبرون فينتقلون بواسطة القبر بابدانهم الى عالم البرزخ. هذا هو السبب. والا حتى لو ما قبر الانسان فانه يسأل ويأتيه منكر ونكير كيف لا نعلم ومنكر ونكير اسمعني او وصفاني لملكين عظيمين - [00:32:13](#)

يأتيان القبر فيقولان من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك والحديث جاء في مسند الامام احمد بالطول من حديث البراء ابن عازب وجاء بعضه في السنن وهذا السؤال هو الذي نسأل الله عز وجل ان يثبتنا عليه لما نصلي في جميع صلواتنا ونقول اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب - [00:32:38](#)

بالقبر ومن فتنة المحيا والممات ففتنة الممات قال العلماء هي عذاب السؤال عند القبر من ربك؟ من نبيك؟ ما دينك؟ نعم احسن الله اليكم. قال رحمهما الله تعالى والكرام الكاتبون حق - [00:33:06](#)

نعم لابد ان نؤمن ان هناك ملائكة يكتبون وهذا منصوص في القرآن. يقول الله جل وعلا كراما كاتبين يعلمون ما كاتبين ايش يعني؟ حال كونهم كاتبين يكتبون اعمالكم وقال جل وعلا وما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:33:25](#)
رقيب يراقب عتيد ملازم رقيب يراقب عتيد يلزم. يعني واحد يطالع والثاني ها يكتب او ان رقيب عتيد وصفان لكل واحد منهما وهذا اقرب والعادة المطردة من طريقة الخطاب في القرآن ان الوصفين او الثلاث او الاربع اذا ذكرتا بدون الواو فانها جمعية - [00:33:51](#)

واذا ذكرت بالواو فانها فردية ولذلك لما قال التائبون العابدون الحامدون اوصاف جمعية اوصاف جمعية مجتمعة وجدت في هذا الشخص اما ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات اوصاف فردية قد تكون اجتماعية قد لا تكون - [00:34:21](#)
يعني ممكن نتصور انسانا مسلما ليس قانتا. مسلما ليس مستحقا لوصف الصادقين. اذا هذا ممكن لما هنا قال رقيب عتيد بدون الواو اذا وصفان جمعيتان للمنكر وللنكير للكرام الكاتبين في ان واحد - [00:34:45](#)
يكتبان والحمد لله من فضل الله وجوده وكرمه واحسانه انه سبحانه امر الملك الذي يكتب السيئات اذا سأل عبده في النهار الا يكتبها ويقول له الملك الذي يكتب الحسنات لا تكتب. لعله اذا امسى ان يتوب - [00:35:08](#)
واذا عمل السيئة في الليل يقول لا تكتب لعله اذا اصبح ان يتوب فان تاب تاب الله عليه ولم يكتب ما اكرمه ما اجله ما ارحمه سبحانه وتعالى على عباده - [00:35:27](#)

وان لم يتب كتبه. نعم احسن الله اليكم. قال رحمهم الله تعالى والبعث من بعد الموت حق البعث من بعد الموت حق لماذا ذكر هذه المسألة؟ لان هناك طائفة من الفلاسفة ينكرون البعث الجسماني - [00:35:43](#)
ومن انكر البعث الجسماني فانه خارج من ملة الاسلام باجماع المسلمين فان الاسلام لا يصح الا باعتقاد ان البعث للروح والبدن معا وليس للروح فقط وقد انكر جل جل المشركين البعث الجسماني واختلفوا فيه - [00:36:03](#)

عما يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون قال جل وعلا فورك لنحشرنهم اجمعين والبعث زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثون كل الكلام عن الجسم - [00:36:31](#)
والروح تبع ومما يؤكد هذا المعنى ما جاء في سبب نزول قوله جل وعلا وضرب لنا مثلا ونسي خلقه ان رجلا من المشركين يقال له العاصي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:51](#)
وفي يده عظم بالية من انسان ومن حيوان او من اي شيء الله اعلم بالية يعني قديمة هشة ففتها في يدي هكذا حتى صار العظم ذرات ثم نفخها فطارت الذرات - [00:37:07](#)

قال يا محمد اتزعم ان ربك يعيد هذا؟ الكلام على ايش على الجسم ولا على الروح هذا الجسم قال نعم ها شوفوا اليقين. قال نعم يعيد هذا ويدخل النار فمما يدل على ان البعث حق ان الرجل مات على الكفر فيدخل النار - [00:37:26](#)

هذه اية من ايات نبوته ما قال لا خلاص انا مسلم فيقع الخلف في كلام رسول الله ص ولا لا فانزل الله وضرب لنا مثلا ونسي خلقه
قال من يحيي العظام وهي رميم - [00:37:51](#)
وين عقل الانسان يا اخي انت وجدت في رحم امك الله من اين جاب لك العظام حطه لك رحم امك؟ من وين قل ليحييها الذي
انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم - [00:38:10](#)
هذا اول دليل على البعث الجسماني ثاني دليل ان الله قادر على خلق الاضداد ليس كالمخلوقات لا تستطيع ان تخلق الابدان وهذا من
الفروقات العظيمة بين الخالق والمخلوق. واهل البدع يقولون لا كل ذي الدين لا يمكن ان يكون - [00:38:31](#)
هذا في عقولكم اما عند الله لا قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. هذا دليل ثاني شجر اخضر ثم يوقد
منه النار؟ نعم ثم الدليل الثالث هو ليس الذي خلق السماوات والارض. اذا هذه كلها ادلة على البعث. وانه حق للجسم - [00:38:51](#)
والك والله جل في علاه العدل العدل الحكيم العزيز لا يمكن ان يظلم ترابا فضلا عن ان يظلم انسان فهل يعقل ادام هذولا
يقولون بالعقل خلني اخاطبهم بالعقل هل يعقل ان الله يأتي بجسم اخر - [00:39:16](#)
مكون من ذرات اخرى لم تعمل الذنوب فيدخلها النار وش ذنب هذه الذرات وهي لا درت ولا شافت ولا سوت ولا فعلت ص ولا لا يعني
هذا شيء عجيب سبحانه الله العظيم - [00:39:39](#)
اذا كان هذا لا يعقل عقلا فكيف بالشرع المحكم نعم احسن الله اليكم. قال رحمهم الله تعالى واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل. ولا
نكفر اهل القبلة ونكيل سرائرهم الى الله عز وجل - [00:39:58](#)
اهل طيب اهل الكبائر في مشيئة الله عموم قوله تعالى في ايتين في سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ان الله لا يغفر ان يشرك
بها حنا اخذنا القواعد الحسان خلينا نطبق - [00:40:19](#)
ان الله لا هاي جملة منفية ولا مثبتة؟ منفية. لا يغفر ان يشرك. ان وما بعده من الفعل المضارع مؤول مصدر ممول بالمصدر
معناه لا يغفر شركا به لا يغفر شركا به - [00:40:38](#)
اذا اي نوع من انواع الشرك لا يغفر وهذا الذي جعل شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان الشرك الاصغر لا يغفر فصاحبه لابد وان يعذب في
النار ثم يخرج ويدخل الجنة - [00:40:57](#)
يعني صاحب الشرك الاصغر عند شيخ الاسلام لابد وان يدخل النار ليس داخلا تحت المشي اعمالا بعموم لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك ويغفر ما دون ذلك ما هنا بمعنى شيئا ويغفر شيئا دون ذلك - [00:41:11](#)
فهي نكرة فكل شيء ما عدا الشرك مغفور ها لكن بشرط المشيئة الرب تبارك وتعالى هذا معنى واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل.
وجمهور المفسرين قالوا ان انوى ما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر المعرف بال العهدية - [00:41:35](#)
فالمعنى ان الله لا يغفر الشرك المعهود وهو شرك المشركين وهذا القول هو الاظهر لعموم احاديث الدالة على هذا المعنى ولا نكفر اهل
القبلة بذنوبهم هذه قضية عظيمة يا اخوة - [00:41:57](#)
الذنوب مهما عظمت ما دامت ليست كفرية ولا شركية فلا يجوز لحاكم ولا لقاظ ولا لمفت ان يحكم على الناس بالكفر لاجل الذنوب
يقول له يا فاسق يا فاجر يا ظالم ما يصير يقول له يا كافر - [00:42:16](#)
حتى لو كان سكيئا عرييدا ما دام مسلم هذا معنى لا نكفر اهل القبلة بذنوبنا اي اهل الاسلام وخص اهل القبلة على وجه الخصوص لان
من اظهر علامات الاسلام من اظهر علامات الاسلام الصلاة - [00:42:40](#)
هذا واحد ثانيا من اظهر علامات اهل الاسلام اقرارهم بقبلة المسلمين ومن هنا اجمع علماء المسلمين في القارة الهندية ان القاضائية
ليسوا مسلمين لماذا هم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقرؤون القرآن من الاسباب انهم يقولون ان ان غلام احمد
القادياني رسول - [00:43:02](#)
لم يعتقدوا ختم النبوة فخرجوا من الاسلام. ثم هم لا يرون استقبال القبلة هذا سبب اخر وهكذا طوائف من البهائية والبابية وغيرهم
يقرؤون القرآن لكن لا يعتقدون ان القبلة هي قبلة المسلمين - [00:43:29](#)

فهذه خصيصة قال ولا تكفر اهل القبلة بذنوبهم اي دون الكفر والشرك ونكر سرائرهم الى الله عز وجل سراير لا يجوز الدخول فيها هذا امر الى الله الى قاضي القضاة ملك الملوك جل وعلا يحكم فيهم - [00:43:53](#)

بما يشاء. اما الدخول في نيات الناس فهذه منازعة منازعة لرب الارباب في خاصية من خصائصه جل في علاه ولا ينبغي لعاقل فضلا عن طالب علم فظلا عن عالم ان ينازع الله في حق من حقوقه جل في علاه. نعم. احسن الله اليكم. قال - [00:44:13](#)

ما هو الله تعالى ونقيم فرض الجهاد والحج. ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان اي نرى نقيم اي نرى اقامته فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين - [00:44:39](#)

ونقر بذلك وهذا خلافا للخوارج فانهم يفتاتون على ولي الامر في القتل والقتال فيبدأون القتال بلا اذن ولا يعتبرون اذن ولي الامر في الجهة ولا يرون الجهات تحت ولاية الحاكم المشر - [00:44:56](#)

وانما يرون الجهاد تحت من ينصبونه وهم وكذلك لا يرون الصلح مع الحاكم المسلم ويرون ان الصلح الذي يقيمه الحاكم المسلم باطل اما اهل السنة فهذه من ميزاتهم انهم يرون فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دار وزمان - [00:45:21](#)

فمتى ما امر ولي الامر بالوقوف في عرفات واعلم امير الحج انه يوم كذا وكذا هو يوم الوقوف بعرفات فنقف ولا نتقدم بيوم باجتهادنا كما تفعله بعض الخوارج ولا نتأخر بيوم - [00:45:46](#)

بل نحج مع المسلمين ولهذا ذكر الفقهاء مسألة جميلة قالوا لو ان امير الحج اخطأ فوقف الناس بعد يوم من يوم عرفات واقعيا وبان ذلك في اخر الشهر قالوا الحج صحيح بالاتفاق - [00:46:07](#)

الحج صحيح بالاتفاق نعم احسن الله اليكم. قال رحمهم الله تعالى ولا نرى الخروج على الائمة ولا القتال في الفتنة. ونسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل امرنا ولا ننزع يدا من طاعة. لا نرى الخروج على الائمة لالف واللام للعهد اي ائمة المسلمين. حكام - [00:46:31](#)

امراء المسلمين ملوك المسلمين لا يجوز الخروج عليه ويجب مناصحته والدعاء لهم والتعاون معهم على البر والتقوى واعانتهم على الخير ويطاع لهم في المعروف ولا يطاعون في معصية الله عز وجل - [00:46:55](#)

فلو قال لك الامير اشرب الخمر قل لها اشرب الخمر لو قالك الامير اذهب واسبح ساعة اذهب واسبح ساعة تطيب ولا نرى الخروج للائمة وهو قتالهم ومناعتهم في الحكم ولا القتال في الفتنة - [00:47:17](#)

القتال في الفتنة من صورها وهي كثيرة من اشهر صورها صورتان الاول القتال الواقع بين المسلمين حيث لا يوجد حاكم كل جماعة تقاتل الاخرى فهذه من القتال في الفتنة والصورة الثانية من القتال في الفتنة - [00:47:42](#)

ان يتقاتل طائفتان على الحكم فهنا لا ينبغي الدخول في هذا النوع من القتال ونسمع ونطيع يعني بالمعروف لمن ولاه الله امرنا ولا ننزع يدا من طاعة. لقوله تعالى اطيعوا الله - [00:48:07](#)

الرسول والامر منكم ولقول النبي عليه الصلاة والسلام اسمعوا واطيعوا فان لهم ما حملوا وعليكم ما حملتم. نعم نكمل بعد الاذان تبرش احسن الله اليكم قال رحمهم الله تعالى ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة. نتبع السنة - [00:48:23](#)

يعني العقيدة الصحيحة المبنية على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. دون العقائد المبنية على العقول والاذواق والالوان والاعراف وقوله والجماعة اي جماعة المسلمين. والذي يدخل تحت كلمة الجماعة امران - [00:48:49](#)

الاول الحق كما قال ابن مسعود فيكون هذا من باب عطف الخاص على العام. لان كل ما كان في السنة فهو حق فنتبعه والثاني نتبع السنة والجماعة اي جماعة المسلمين حاكمهم وامامهم في اي بلد كان في اي ناحية كان - [00:49:12](#)

وقولي ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة اي نبتعد عما يكون سببا في خلاف المسلمين وفرقة المسلمين فنحن نسعى الى جمع كلمة المسلمين على السنة والتوحيد ولا نسعى الى تفرقة كلمتهم في الدين - [00:49:35](#)

ونسعى الى جمع كلمة المسلمين على ولي الامر في الدنيا وهذا سبب من اسباب تسمية اهل السنة باهل الجماعة لانهم لانهم يسعون الليل والنهار في جمع الناس على الكتاب والسنة توحيدا وجمعا وعلى - [00:49:56](#)

ولي الامر دنيا. نعم. احسن الله اليكم. اما اهل البدع فمن علاماتهم انهم يتحزبون ويتفرقون ويحبون انشاء الاحزاب وانشاء الجماعات

وان شاء ما يؤدي الى تفرقة المسلمين وينفخون في النار والفتن حتى يتفرق المسلمون ويقع ما يقع من القتل والقتال بينهم. حتى ان بعضهم - [00:50:16](#)

قديما وحديثا يستغل من قبل الكفار في ضرب المسلمين واذكر من مما جرى في التاريخ ان الدولة التي كانت للكفار وكانت دولة نصرانية كانت في اه ما يعرف اليوم بارمينيا - [00:50:44](#)

كانت تمتد الخوارج بالسلاح لقتال العباسيين قرابة ستين سنة. تخيل معي ستين سنة يمدون الخوارج بالسلاح عشان يقاتلوا خليفة المسلمين وهذا شأنهم وديدنه اهل الفرقة واهل البدعة. فلا ولاء لهم لان ولائهم للمناصب والكراسي والاحزاب والاهواء والجماعات - [00:51:03](#)

نعم قال رحمهم الله تعالى وان الجهاد ماض بعث الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة مع اولي الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شيء. والحج كذلك ودفع الصدقات من السوائم الى اولي الامر من ائمة - [00:51:29](#)
مسلمين هذه المسائل تسمى بمسائل الموكولة للامام مثلا اقامة الحدود امر موكول للحاكم فان اقام الحاكم الحد اجر. وان لم يقم الحد اثم وليس لاحد المسلمين ان يقيموا الحدود فيما بينهم - [00:51:52](#)

ولا على بعضهم بعضا والا صارت المسألة شريعة الغار كذلك الجهاد لا يمكن ان ينسخ نعم يمكن ان لا يكون هناك قتال في زمان دون زمان لوجود الصلح والعهد مثلا لكن لا يأتي احد ويقول نسخنا الجهاد - [00:52:11](#)

ما قاله من غلام احمد القاضي فان شريعته القاضائية في القارة الهندية قامت ودعمت من قبل الانجليز لانه كان يزعم ان الجهاد منسوخ. فالجهاد لا ينسخ لكن الجهاد انما يكون مع ولي الامر مع الحاكم - [00:52:31](#)

فهو الذي يأمر بحفظ الحدود واقامة الثغور والتدريبات اللازمة في هذا الامر واقامة العدة والعتاد وهذا هو الواجب عليه ولذلك جاء الخطاب جمعيا قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:52:53](#)

خطاب الجمع فالمقصود به الحاكم ومن له ولاية. ثم قال لا يبطله شيء يعني لا يجي احد يقول ما في جهاد لان الحاكم مثلا في نظره جائز او لان الحاكم في نظره ليس بمسلم - [00:53:10](#)

هذا غير صحيح والحج كذلك ماض لا يمكن ان نقول لها الحج ما يصح ليش؟ قال لان امير الحج ما هو من مذهبنا مثلا مثلا او امير الحج ليس بمسلم في نظري مثلا - [00:53:27](#)

هذا له كلام لا يقوله الا اهل البدع والضلال. كذلك دفع الصدقات لو ان الحاكم اخذ الصدقات التي هي الزكوات فدفعنا اليه الصدقات والزكوات ان قسمها اجر قسمة صحيحة وان ضيعها اثم اما ذمنا بريئة ولله الحمد مع انها متعلقة بركن من اركان الاسلام -

[00:53:40](#)

لانا نحن امرنا باداء الزكاة اليه واما هو مأمور بان يوصل الزكاة الى اهل الزكاة. فان هو فرط لا نسأل نحن وان نحن فرطنا لا يسأل هو فكل له حق وكل عليه حق وكل له واجب وعليه واجبات. نعم - [00:54:06](#)

احسن الله اليكم. قال رحمهم الله تعالى والناس مؤمنون في احكامهم ومواريتهم ولا يدري ما هم عند الله عز وجل. فمن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع. ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين. ومن قال - [00:54:29](#)

فاني مؤمن بالله فهو مصيب. هذه المسألة من المسائل العظيمة ايها الاخوة ان نجري احكام الاسلام على من اظهر الاسلام وربما يكون هو في نفسه منافقا فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلم علم اليقين ان ابي ابن سلول من ايش - [00:54:49](#)

من رأس المنافقين لكن اجرى عليه احكام الاسلام فدفن في مقابر المسلمين وصلي وغسل ثم انزل الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدا يعني اذا علمت بالوحي انه منافق لا تصلي عليه - [00:55:09](#)

هذا المقصود وانى يكون عندنا الوحي؟ ما عندنا الوحي. اذا الناس مؤمنون في احكام مواريت ما داموا يظهرن الاسلام وبواطنه من الله ولو كان من اهل البدع فان الاحكام والمواريت - [00:55:27](#)

وما يتعلق بعموم حقوق المسلمين باقية بين المسلم السني وبين المسلم البدعي من الصلاة عليه ودفنه وغير ذلك اي نعم لا ينبغي

لولا الامر من المسلمين من الحكام والعلماء ان يشهدوا - 00:55:46

ظلال اهل البدع الدعاة الى البدع. ولا الفساق المشهورين بالفسق حتى لا يتجرأ الناس على البدع وعلى المعاصي. لكن لا بأس ان يصلي بعضهم عليه وان يدفن لان هذا من الحقوق العامة الباقية. ولذلك قال احكامهم مواريثهم تجري - 00:56:05

لو ما اجرينا هذا الحكم ايش يصير؟ تدرن؟ يصير شريعة الغار كل واحد ما يبي يورث اخوه ايش بيقول؟ ترى اخوي كافر ما يصير تعطيه انا اللي اخذ الميراث تصير الدنيا فوضى - 00:56:28

الرجل يبي يطلق اخته من فلان يقول ترى زوجة كافر ومو على كيفك انت ما نظر الاسلام فانه يبقى للاسلام حتى يأتي حكم القاضي في المعين منه او حكم الحاكم في المعين منه او - 00:56:42

حكم المفتي المعتبر في البلد في المعين منه فحينئذ يجري عليه احكام الكفار. والا فيبقى له احكام المسلمين قد يقول قائل والله ان سب الله عز وجل ورسوله. طيب انت اللي سمعته - 00:56:58

وهل يقام الحد بشهادة واحد سمعه فلان معه. طيب يمكن فلان بينه وبينه عداوة هذا يحتاج الى اثبات. لابد من الذئاب عند من؟ احكام القضاء من يثبتها القاضي لابد فيها من الطرق المعينة لاثبات الدعاوى العينية. والا صارت القضايا شريعة الغاب كما هي شريعة الخوارج. قديما وحديثا - 00:57:13

كل واحد منهم يمر على شخص قال له انت كافرايسه ويمر على الثاني قال له من هو ابوك؟ قال ابوي فلان وش تقول في ابوك؟ قال مسلم قال انت بعد هذا الحقوهم بابائهم قطع راس الطفل - 00:57:37

وهذا موجود في كتب التاريخ اقرأوا ماذا فعلت الازالة الشراة كانوا من الليل يخرجون الى قرى المسلمين بالليل يخرج منهم عشرة يتلثمون يقولون نحن شرينا انفسنا لله فيهمجون على القرية يقتلون الناس وهم مياه نساء واطفالا ما يدرون اصلا اللي قدامهم هذا منو شنو مذهبه يقتلونه يصبح الناس - 00:57:51

الا نص القرية ميتين هذا حرام اذا فتحنا هذا الباب ما تستطيع ان تغلقه. لذلك اهل السنة فهموا هذا المعنى قالوا هذه الامور الحكم على المعينين بان انه خارج من ملة الاسلام ليس الي ولا اليك - 00:58:18

انما هو للحاكم والقاضي والمفتي فمن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع. لانه ايش كيف علمت اطلعت الغيب انك مؤمن حق عند الله فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. هذه من صنائع من من صنائع الطائفتين. الخوارج يشهدون لانفسهم بالايمان الكامل - 00:58:36

والمرجية يشهدون لانفسهم بالايمان التام. حتى يقول قائل المرجئة في السيق الملة كصديق الامة اعوذ بالله ايش الكلام هذا؟ هذا كلام يقبله عقل بالله عليكم لو الكلام هذا قلته لابنك الصغير ما يقبله - 00:59:02

ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين. اطلع الغيب ما اتخذ عند الرحمن عهدا. ومن قال اني مؤمن بالله فهو مصيب بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. اه نستأذنكم ايها الاخوة بعد الصلاة نكمل - 00:59:21

قلة الرازيين ثم استأذنا الشيخ محمد المبارك جعله الله محمدا ومباركا. استأذناه في ان نكمل درس القواعد الحسان الى ما تاع الله فتجلدوا ان شاء الله وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:59:41